Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحاشر ﷺ

هذا الأسم يدل على عظيم فضله ﷺ وكرمه الذاتى والفعلى الذى لا يدانية كرم والحشر (الجمع) والإجتماع لا يكون إلا على عظيم القوم ولأمر مهم عظيم.

قال ﷺ «أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى» أى بعدى وعلى أثرى. ودخلت الألف واللام فى إسمه الحاشر للتعريف به فى اليوم العظيم الذى لا يتجرأ أحد فيه ولا يطمع أن يُحشر إليه أحد لشغله وخوفه على نفسه فهو ﷺ يحشرهم إليه لمقامه وفضله الكريم إذ لا يجدون من يجتمعون إليه وعليه إلا هو ﷺ . فهم يقصدون من كل مكان وناحية وجهة مقامة ومحله وهو مع مولاه يخلع عليه خلعات حلل الجود والكرم ويناجيه بأسراره، والناس يحشرون إليه من كل مكان يستظلون فى ظل جاهه ويلوذون به، فهو ﷺ سلطان ذلك الموقف العظيم يرغب إليه فيه الخلائق كلهم حتى إبراهيم الخليل، وبيده لواء الحمد تحته آدم فمن دونه. فالحاشر معناه الذى يجمع الله الناس عليه ومن أجله فالإسناد مجازى. وهو أيضا سبب فى حشر الناس لأنه أول من تنشق عنه الأرض وقت النفخة الثانية فيخرج من قبرة ويكون أول من يدخل المحشر وبعده تلوذ الخلق به وتهرع إليه وتقفوا أثره من كل ناحيه وجهه فالفضل له ﷺ فى ذلك اليوم على سائر الخلق حتى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

* * *

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾